

إقبال الأعمال

[152] من يلقى إليه صلوات الله عليه، وقد قال جل جلاله: (واذ اوحيت الى الحواريين)
(1)، وقال تعالى: (واوحينا الى ام موسى) (2)، وقال جل جلاله: (واذ اوحى ربك الى النحل)
(3)، ولكل منها تأويل غير الوحي النبوي. فصل (18) فيما ذكره من الرواية بعلامات ليلة
القدر اعلم اننا لما رأينا الروايات بذلك منقولة، وان امكان الظفر بليلة القدر من
الامور المعقولة، اقتضى ذلك ذكر طرف من الروايات ببعض علامات ليلة القدر، والتنبيه على
وقت ما يرجى لها من السعادات. فمن ذلك: ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الصوم
باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال: سألته عن علامة ليلة القدر،
فقال: علامتها ان تطيب ريحها، وان كانت في برد دفئت (4)، وان كانت في حر بردت وطابت
(5). وقد روى هذا الحديث أبو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه (6). ومن ذلك:
ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصوم فقال باسناده الى عبد الأعلى قال: قلت لأبي
عبد الله عليه السلام: انهم يقولون انها لا ينبح (7) فيها كلب، فبأي شئ تعرف؟ قال: ان
كانت في حر كانت باردة طيبة، وان كانت في شتاء كانت دفيئة لينة. ومن ذلك ايضا ما رواه
علي بن الحسن بن فضال في كتابه، باسناده الى حماد بن

_____ 1 - المائدة: 111. 2 - القصص: 7. 3 - النحل:

68. 4 - دفئت: سخنت. 5 - الكافي 4: 157، عنه الوسائل 10: 350، رواه المستدرک 7: 475،

عن كتاب العلاء بن رزين: 155. 6 - الفقيه 2: 159. 7 - نبح الكلب: صات.
